أسند إلى علي بن عيسى الربعي وهو أن كلمة أن لتأكيد إثبات المسند للمسند إليه ثم لما اتصلت بها ما المؤكدة لا النافية لما ذكرنا تضاعف تأكيدها فناسب أن تضمن معنى القصد لأن قصر الشيء على الشيء ليس إلا تأكيدا للحكم على تأكيد ألا ترى إلى قولك جاء زيد لا عمرو وكيف يكون جاء زيد إثباتا للمجيء صريحا وقولك لاعمرو إثباتا ثانيا لمجيئه ضمنا وهذا الوجه أشد من الأول إلا أن للمعترض عليه أن يقول وجه مناسبة إضمار معنى القصر لائحة ولكن ذلك إنما يقال بعد ثبوت كونها للحصر والكلام فيه ومجرد هذه المناسبة لا يدل عليه .

الوجه الثاني من الوجهين المذكورين في الكتاب أن العرب استعملتها في الحصر كقول الأعشى عبد ا بن الأعور المازني الصحابي Bه ... ولست بالأكثر منهم حصى ... وإنما العزة للكاثر ... .

ولست بفتح التاء ضبطه الجوهري وقال الفرزدق وهو همام بن غالب التابعي C